

جيش فتح مصر في عيون أعدائه | قصة الخلافة الراشدة [101]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الاولى بعد المئة من حلقات قصة الخلافة الراشدة وهي الحلقة العشرين من حلقات فتح مصر وفي الحلقة الماضية اتكلمنا على حصار عمرو بن العاص رضي الله عنه والجيش الاسلامي لحصن نابليون. واتكلمنا على عظمة حصن نابليون وحصانة حصن - 00:00:00

نابليون يعتبر هو والاسكندرية احصن منطقتين في مصر كلها. فلو تم فتح هذا الحصن انهارت تقريباً معظم القوى العسكرية الموجودة في وسط مصر او في الجنوب. وهيبقى متبقى فقط فتح الشمال. عشان كده الرومان كانوا مركزين تركيز كبير على - 00:00:20

عدم سقوط حصن بيليون. الحصار استمر فترة طويلة عدة ايام وعدة اسابيع. وعدت يbedo شهور. آآ على الاقل شهر او شهرین قبل ما يطلب الرمان من المسلمين المفاوضات. ذكرنا في الحلقة الماضية موقف عبادة ابن الصامت رضي الله عنه وارضاه - 00:00:40

وموقف ممكن يكون موقف عابر في اي معركة ان مجموعة من الجلود الرومان بيحاولوا يهجموا على جندي مسلم فالجندي مسلم يجري وراهم فيهربوا منه. هذا موقف ممكن يكون عابر. ما حدشيسمع به. لكن الواضح ان الموقف ده سمع في الجيش - 00:01:00

روماني بشكل كبير كل الناس انتقل اليهم سماع هذا الموقف وعلموا ان انهم يقاتلون قوماً لا يهابون الموت فاهتزوا وبالتالي طلب الرومان الصلح او المفاوضات مع المسلمين. الجيش اللي بيطلب الاول مفاوضات بيبقى آآ - 00:01:20

خسر نقطة لأن هو ابرز ضعفاً لو هم قادرين على رد المسلمين دون مفاوضات يردوهم ما يقدروش يعملوا معهم مفاوضات ايا كان المفاوضات نتيجتها تكون ايه؟ لو انت عندك القدرة انك انت تطردني من ارض مصر - 00:01:42

دون مفاوضات ودون اعطاء اي نوع من الصالحيات او عطايا للجيش المسلم كانوا عملوها. لكن هم مش قادرین وده شيء طبعاً فريد لأن الجيش المسلم قليل وفي ارض غريبة والمدد بينه وبين المدينة المنورة بعيد او بينه وبين الشام حتى بعيد. فكون الرومان - 00:01:58

في زل هذه الاجواء الصعبة التي يعيشها المسلمين يطلبون الصلح او يطلبون المفاوضات مع المسلمين ده شيء يعني فعلًا نادر ويثبتت علو كعب المسلمين على الرومان في مسل هذه الايام. الرومان طلبو المفاوضات وقرروا ارسال - 00:02:18

رسلهم اللي هيبيعتوا رسلاً للمسلمين فبعثوا مجموعة من الرسل لعمرو بن العاص رضي الله عنه شوفوا عمرو بن العاص عمل ايه؟ عمرو بن العاص احتبس عنده الرسل يومين ليلترين - 00:02:38

تمانية واربعين ساعة تقريباً واداهم رده وكل حاجة بس ما روحهمش للمقوقس. في داخل الحصن. ومقوق سارق. يعني ايه اللي حصل اصلاً ما رجعتش. المفروض الرسل راحة تقول كلمتين وراجعة تاني على طول. ما رجعتش الرسل. فقال لمن معه. طبعاً احنا عندنا تفصيلات لما حدث في داخل حصن نابليون لأن عدد - 00:02:55

كبير جداً جداً من اللي في داخل الحصن اسلم بعد كده كتير من المصريين اللي كانوا موجودين كعائق لجنود مساعدة او في الاعمال اللوجستية في داخل الحصن الموظفين في داخل الحصن اسلموا بعد كده وهم نقلوا هذه الاخبار وهذه الحوارات من داخل الحصن. المقوقس لما لما - 00:03:17

الرسل الرومانية تأخرت عند عمرو بن العاص قلق قال ان احتمال الجنود قتلهم. فقال لاصحابه اترون انهم يقتلون ويحبسونهم ويستحولون ذلك في دينهم يعني ده احتمال يكون متوقع هو مستغرب وخاصة ان تاريخ المسلمين مع الفتوح الاسلامية في الشام ما كانش فيه كده. الشام - 00:03:37

برضو كانت احتلال روماني فاكيد اخبار الشام كلها واصلة عند المقووكس. فمستغرب من هذا السلوك الذي حدس. ليه عمرو ابن العاص
عنه الرسل يكون الراوي انما احتبسهم عمرو بن العاص ليروا حال المسلمين - 00:04:02

عشان يتفرجوا على طبيعة الجيش المسلم حال الحياة في الجيش المسلم وينقلوا الصورة دي للرماة ما يقبلش اللقاء السياسي
فقط في داخل خيمة القائد. ومشيوا على كده. لا ده عمل لهم عمل جولة. تور. في - 00:04:23

الجيش المسلم اتفرجوا على المسلمين وهو عايشين حياتهم الطبيعية في داخل هذا الحصار وهم هينقلوا هزه المعلومات للجيش
الروماني. وهو عمرو بن العاص عارف رضي الله عنه ان هذه الصفة للجيش المسلم اذا نقلت بحذافيرها كما هي دون تجميل -
00:04:41

ولا اي نوع من التغيير هو بينقل الواقع هذا سيرعب الرومان وعشان كده خلاهم عندنا في الجيش يعني يقعدوا يومين ثلاثة
اتفرجوا على الجيش المصري. مش خايف من اي مشاكل عسكرية ممكن - 00:05:02

نقل بعض العورات رؤية بعض التعديلات العسكرية. اكيد طبعا كان عنده نوع من الحماية للاشياء اللي هو يشعر انها مهمة عسكريا لكن
عيشوا شوفوا طبع طبيعة المسلمين قد ايه وروحوا انقلوا الكلام ده للموتوكس يومين ثلاثة ورجع تاني الرسل الى - 00:05:19
المقووكس ومعهم الرد بتاع عمرو بن العاص. عمرو بن العاص رد عليه رد موجز جدا جدا كلنا عارفينه اللي قلناه عشرات المرات في كل
حلقات الاسلامي قال انه ليس بيبني وبينكم الا احدى ثلاثة خصال - 00:05:39

عمرو بن العاص ملخص جدا ودقيق جدا واحدة من ثلاثة اما ان دخلتم في الاسلام فكتتم اخواننا وكان لكم ما لنا دابا هادي نمرة واحد
عايزين تبقو مسلمين خلاص بقينا كلنا زي بعض ولكم ما المسلمين وعليكم ميعاد المسلمين. وان ابitem فاعطيتكم الجزية عن يد وانت
صاغون - 00:05:55

انتم صاغرون انتم مطيونون للمسلمين. يعني تحت طوع المسلمين بيحكموه البلاد. وانتم بتدفعوا الجزية. لكن انتم تفضلوا في
اماكنكم وتعيشوا حياتكم مستقرة وليكم مبلغ معين هتدفعوه سنويا للمسلمين. طبعا يعني آآ هيستقرروا على المبلغ ده في المفاوضات
الاخري لو - 00:06:15

اتفق على هذا الموضوع. واما الثالثة واما ان جاهدنكم بالصبر والقتال حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين ده كلام عمرو ابن
ال العاص اللي خدوه اللي خدوا الرسل ورجعوا به للمقووكس. لما رجع الرسل للمقووكس - 00:06:35
قالوا له الثالثة اللي هو عارفهم هو من اول ايام دخول عمرو بن العاص الى مصر وهو بيقول لهم الكلام ده. هو عارف التلات حاجات
دولت. لكن في حاجة جديدة الرسل - 00:06:52

راح المقووكس والمقووكس بدأ عايز يعرف طبيعة ان انت اتأخرتوا يومين ايه اللي حصل في اليومين دولت ؟ قال كيف رأيتموه
اوصف لي الرسل الرومانية هتوصف للمقووكس حالة الجيش المسلم. ركز قوي معن الحلقة دي مهمة جدا - 00:07:02
اللي بقوله ده صفة الجيش المسلم اللي فاتح مصر هذه صفة الجيش المنتصر. احنا عارفين ان عملية فتح مصر نجحت وان الجيش
المسلم على قلة عدده استطاع ان ينتصر على الجيوش الرومانية الكبيرة. بنتكلم على مائة الف مقاتل روماني في داخل مصر غير
العوامل المساعدة - 00:07:21

لو كان هييساعدتهم آآ يعني آآ مصريين او آآ قوة لوجيستية غير تاريخ الخبرة بارض مصر قرون بيحتلوا مصر غير الحصون غير
السلاح دوله علاقه معها سلاح متتطور ومع ذلك الجيش المسلم انتصر ليه انتصر؟ عشان الصفة ديت. ده كلام الرسل الرومانية.
بيقولوا ايه بقى في الرسالة - 00:07:41

ذكرها خمس صفات كل صفة من دولت صراحة محتاجة محاضرتين ثلاثة اربعة بس انا مش عايز اتشعب بيكم انا هزر
الخمس صفات ديت على سبيل الاختصار واتمنى ان ربنا سبحانه وتعالى يفتح لنا من البركة في الوقت انا نرجع تاني نتكلم على
تفاصيل هذه الصفات - 00:08:07

الصفة الاولى قالوا رأينا قوما الموت احب الى احدهم من الحياة ادي اول صفة الما اللي سمعناه كتير جدا ياما خالد ابن الوليد قالها

جئتم ب الرجال يحبون الموت كما تحبون انتم الحياة - 00:08:28

جئتم ب الرجال يحبون الموت كما تحبون انتم شرب الخمر فاكثر من صياغة. الشاهد ان المسلمين الموت مش بس مش خايفين منه ده حابينه ايه ده! دي جملة صادمة جدا جدا للجيش الروماني. يعني ايه حبه؟ يعني انا هخوفه اقول له ايه؟ هموه هموتك انت ما هو ده اللي هو عايزة - 00:08:47

يعني خلاص يبقى انت وضعت في ايديهم ما لكش حل. يعني انا ما اخري اعمل ايه؟ اموت التمن تلاف هم التمان تلاف سعداء جدا بالموت دي اول حقيقة اتقالت الموت احب اليهم من الحياة ان اللي هيعيش هو اللي زعلان واللي ميت هو اللي سعيد لأن اللي ميت ده ميت شهيد - 00:09:10

والشهيد دي اعلى الدرجات ودخل الجنة. وبقي الفتنة يعني خلاص هو ما عندوش اختبارات تانية كفى للشهيدة فتنه ان مات تحت ظلال السيف. فخلاص هو ما عندوش فتنه تانية لا في قبره ولا في يوم من الايام - 00:09:30

ولا في شيء هو من ارض المعركة دخل الجنة. يدوبك عليه موضوع الدين. لو كان عليه ديون ولو شد حد عنده الديون خلاص انتهت القضية ملفه اتقفل على خير ودخل الجنة ومبسوط وفي اعلى الدرجات كمان في الجنة. مجاهدين لهم في الجنة درجات ما بين الدرجة والدرجة مائة درجة - 00:09:52

مجاهدين. ما بين الدرجة والدرجة كما بين السماء والارض فهو خلاص زي ما بيقولوا كده ايه قفل ملفه على خير الحمد لله مع كل الابتلاءات الموجودة في الدنيا. كل المشاكل والاحزان والالام - 00:10:12

مش خلاص اتقفلت فالموت احب هو الرسل الرومانية رأت هذا بعيونها سمعت هذا باذانها عرفت على ارض الواقع ان الناس دي فعلوا مش هامها القضية قضية الانتصار ولا قضية الغنيمة ولا قضية الملك ولا عايزة يموت - 00:10:24

فالموت احب اليهم الى احدهم من الحياة. دي اول صفة الصفة الثانية والتواضع احب اليهم من الرفعة الله اكبر. يعني ناس منتصرين فاتحين الشام ودول دلوقتي الشام وفاتحين العراق - 00:10:45

وفاتحين اجزاء كبيرة من فارس من ايران ومعهم الجزيرة العربية كلها. دلوقتي فاتحين نص مصر ومكملين ومتواضعين متواضعين ازاي ازاي ده الواحد لما بيملك آآ شقة اوسع شوية ممكن يتكبر. لما بيملك يعني شركة صغيرة ممكن يتكبر على الناس اللي معه - 00:11:07

الكبر ده شيء افة خطيرة جدا موجودة عند ناس لاملاك بسيطة جدا ساعات والله تلاقى بعض القراء متكبر وهو فقير ويذهب انا مكروه جدا عند الله عز وجل. لأن ربنا نزع منه الشيء اللي ممكن يتكبر به ومع ذلك لسه بيتكبر. عشان كده يعني الثلاثة لا ينزر - 00:11:30

الله اليهم ولا يكلهم يوم القيمة ولا يزكيهم يعني منهم ايه؟ منهم عاقل مستكبر. عاقل يعني فقير مستأجر ليه مستكبر عليه ازا كان ربنا هيزلع منك الشيء اللي الناس بتكبر به - 00:11:50

دولت معهم الملك ده كله ومتواضعين متواضعين ورأى ذلك الجنود. انهم متواضعين جدا جدا وده لأنهم مش شايفين نفسهم عملوا حاجة سر التواضع ده ان المسلم الفاتح في هذه الجيوش كان يعلم ان النصر من عند الله عز - 00:12:03

وان الملك بيد الله يؤتى به من يشاء. فمش شايف لنفسه فضل في الفتوح ده كوييس قوي الحمد لله رب العالمين ان ربنا اختارني هو سبحانه وتعالى اختارني اكون جندي له في هذا الموضوع. فيعزل فضل - 00:12:27

الله كله لله عز وجل عشان كده متواضع. اول ما الانسان نفسه بتتكبر زي ما يعمل زي قارون بقى. انما اوتيته على علم عندي. ده الخطة بتاعتي والمهارة بتاعتي والسياسة - 00:12:44

بتاعتي والترتيب والقتال وقوة الساعد دي المعلومات او دية الاسباب التي تأتي الى ذهن المتكبر. مم فهو اللي عمل كل شيء. بينما المسلم الصحيح العقيدة صحيح العقيدة بيعرف ان كله باید ربنا سبحانه وتعالى. كله - 00:12:57

بيد الله النصر وما النصر شف الحصر. وما النصر الا من عند الله عز وجل. الا من عند الله. الله عز وجل العزيز الحكيم هو الذي نصر

ال المسلمين في كل هذه المعارك السابقة وهو الذي سينصرهم في المعارك القادمة. ولو تخلى المسلمون عن صفة التواضع هزموا -

00:13:17

كده هم مش بيتكلفوا التواضع. هم متواضعين فعلاً وعارفين كويس قوي انهم لو تكبروا هزموا ولذلك لا يتكبروا فالرسل الرومانية شاهدت هذا التواضع بعينها. ادي اول ادي نمرة اتنين التواضع احب اليه -

من الرفعة. نمرة ثلاثة ماذا شاهد الرومان ايضاً في الجيش المسلم؟ ليس لاحدهم في الدنيا رغبة ولا نهمة انما جلوسهم على التراب واكلهم على ركبهم يقعدوا يأكلوا على الارض يتكلموا مع بعض على الارض مش بيهموا يحطوا تحتيه بساط - آآ مش عايز حاجة من الدنيا. هم طبعاً شافوا موقف عبادة ابن الصامت قبل كده اللي اتكلمنا عليه في الحلقة الماضية ان هو هم رموا المتعاع الدنيا عشان اللي هو عن عن عن متابعتهم -

رموا مناطق واحياناً المناطق بيبقى فيها مجوهرات ورموا اسلحة ورموا آآ ليس ممكن يكون محتاجه في البرد الشديد او اللبس المقطوع اللي هم لابسينه المسلمين وبابين عليهم الفقر ان هم يلبسوا هزا اللبس العزيز. رموا رموا اشياء ما نظر اليها عبادة ابن الصامت -

00:14:32

ولما دخلوا الجيش المسلم لقوا طبيعة الجيش المسلم كله كده لا مهتم احدهم بالشكل للباس ولا بهرج الدنيا ولا شيء. وفي قعدتهم بيقعدوا على اضطراب يعني ده شيء لفت الانظار هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - وهكذا شرب منه الصحابة هذا المنهج ومشيوا وهكذا كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو امير المؤمنين. يعني المسلمين اللي آآ حوالين حصن بابلوبوت دولت ما هماش آآ -

نسق جديد غريب على المسلمين. هو كده عمر بن الخطاب وهو امير المؤمنين بيقعد ينفح النار آآ للسيدة العجوز عشان يولعلها آآ والموقد ويحط عليه اللبن ولا يحط عليه الاكل ويتسوي لهم وهو امير المؤمنين امير المؤمنين يعني ايه؟ يعني ملك بتاع سبع تمن دول من دول زمايلنا -

المعاصر دلوقتي ساعتها واكتر بتكلم على الجزيرة العربية بقى فيها السعودية دلوقتي واليمن وبلاد الخليج كلها وفيها العراق بقى كمان اربع دول في الشام وادي نص مصر ونص ايران واذربيجان وارمينيا. في الوقت ده وكان متواضع - وكان اه لا يرغب في الدنيا. فدول حال المسلمين مقلدين امير المؤمنين. مقلدين عمرو بن العاص رضي الله عنه مقلدين. طبعاً كله في النهاية الرسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لاحدهم في الدنيا رغبة ولا نهمة دي الصفة الثالثة. الصفة الرابعة - واميرهم عمرو بن العاص كواحد منهم بقى له صفة غريبة جداً عندهم المقوس اصلاً من كام واحد بيوصل له اللي هو امير مصر كم واحد بيوصل له ففي قيود كبيرة جداً عشان توصل وقيصر بقى ده قصة تانية -

00:15:43

اللي هو امير الدولة الرومانية كلها ولا قيصر الدولة الرومانية كلها؟ هم متعودين على كده. وحتى القادة قواد الولايات او المقاطعات او كده مين بيوصلهم قائد الجيش او اسقاط سارية من الجيش حماية وحراسة وقيود شنيعة عشان توصل له. قال لها - امير الجيش المسلم عمرو بن العاص كواحد منهم وكذلك امراء الفرق. يعني عندك آآ امير الفرق آآ الجناح اليماني ولا الجناح الايسر ولا القلب ولا ما دولت ناس برضو قوى عسكرية كبرى عادي جداً زي بقية الناس واميرهم كواحد منهم ما يعرف رفيقه -

00:17:06

من واصفهم ولا السيد فيهم من العبد كله زي بعضه. فطبعاً ده شيء لفت نظر الرسل الرومانية ايضاً. بقى دي رابع شيء خامس شيء الاخير اللي قالوه الرسل الرومانية لحال الجيش المسلم الفاتح لمصر -

00:17:26

حاجة جميلة جداً. قال اذا حضرت الصلاة لم يتخلف عنها منهم احد يفسلون اطرافهم بالماء الوضوء اول مرة يشوفوه. ويتخشعون في صلاتهم يعني كانوا بتتكلم على ناس عباد في معبد او في دير مش مقاتلين -

فلفت نظر الرسل ان ازاي دولة مقاتلين محترفين وفي نفس الوقت متتخشعين في صلاتهم يعني الصورة اللي شافوها لعبادة ابن الصامت في الموقف اللي ذكرناه في الحلقة الماضية ما هواش موقف خاص برجل عجيب في وسط الجيش المسلم - اللي هو بدر ابن الصامت ده الجيش كله كده اذا حضرت الصلاة لم يتخلف عنها احد تمختلف بيصلوا وقت الصلاة التمان تلاف

00:18:08

متخشعين في صلاتين. التمان تلاف بيتوضوا قبل الصلاة يغسلون اطرافهم بالماء. ذهل - 00:18:24
الرسل الرومانية من هذه المعلومات اللي شافوها بعينيهم بقى عاشوها. عشان كده عمرو بن العاص ما شاء الله يعني حكمة بالغة
عارف ان الحاجات دي مش موجودة عندهم اقعدها بقى اتفرجوا - 00:18:44
شوفوا طبيعة الجيش المسلم شكلها ايه عشان لما تروح هناك تنقله تنقله صورة حقيقة. احنا مش من فراغ بنقول لكم اما الاسلام او
الجزي او القتال. احنا لنا قوة ضخمة - 00:18:58

جدا جدا حبيت ان انت تعرفوا شكلها ايه خمس صفات زكرها الرسل الرومانية للمقوكس. يا ترى المقوكس قال ايه؟ لما سمع هزه
الصفة عمل ايه قال المقوكس والذى يحلف به اكتبه - 00:19:11
اكتبوا الكلام ده. والذى يحلف به بيقسم بربنا والذى يحلف به لو ان هؤلاء استقبلوا الجبال لازالوها اه افضل. ادي الهزيمة النفسية
الكبرى لرأس الناس. واحد زى واحد في هزا المركز - 00:19:31

بيقول هذا الكلام وخليل بالك هو نصرياني. برضه يعرف من كتب واشياء واصلا ما كانش المقوكس نصرياني عادي. ده كان اصلا
بطيريك. لو تفتقروا القصة وارجعوا بقى الماضية المقوكس كان بطيريك الاسكندرية - 00:19:53
وبعد كده رقا راقى جماعة البطيريك بطريركية نفسها يعني القيادة الدينية مع القيادة السياسية للبلد اتصل بقى جامع المركزين
المركز الدينى والسياسي. يعني هو راجل فاهم قوي قوي في التوراة والانجيل ولا فاهم في الكتب السماوية وعارف التفاصيل -
00:20:12

قل الكلام ده عن دراسة وعلم. هؤلاء القوم بهذه الصفة اللي ذكرتوها اللي هي خمسة الموت احب اليه من الحياة. التواضع احب اليه
من الرفعة. ليس لاحدهم في الدنيا رغبة ولا نهمة. اميرهم كواحد منهم. واذا - 00:20:32
حضره الصلاة لم يتخلف عنها منهم احد. خمس صفات دي موجودة في ناس ما حدش هيعرف يقف قدامهم. انتهت لو استقبلوا
الجبال لازالوها الكلمة دي على فكرة ارجعوا تاني للفتح - 00:20:51

مش اول مرة تنتقل هو قالها على فكرة ملك الصين مش فاكر ازا كنا قلناها في الحلقات اللي قلناها ولا لسه هنقولها في زمن عثمان بن
عفان؟ احتمال في زمن عثمان بن عفان؟ لان لما - 00:21:07

لما الدولة الفرنسية خلاص قاربت على الانهيار هتروح خلاص يسجد الثالث اللي هو اخر سورة الفرس استنجد بملك الصين فملك
الصين بيدرس الموقف لسة المسلمين ما دخلوش ناحية الصين خلاص. بيدرس الموقف - 00:21:19
فبعث رسول عشان يتحسسوا الاخبار. فرجع الرسل بصفة الجيش المسلم. الموجود في الاراضي الفارسية فلما سمع ملك الصين هذه
الصفة قال هؤلاء لو استقبلوا الجبال لازالوها وما رضاش يساعد ملك الفرس - 00:21:37

لان هو ما لوش طاقة بحرب هؤلاء الناس ملك الصين والصين كانت دولة عظمى في ذلك الوقت ضخمة جدا. ولم يلجمها ملك
الفرس الا بعد ان انهارت دولته. فالكلمة متكررة ليس هذا - 00:21:57

حدثا فريدا نادرا في التاريخ الاسلامي وارجعوا بقى شوفوا فتوح آآل الدولة العثمانية فتوح السلاجقة اي جيش اسلامي قادر على فك
جيش الدولة الاموية طبعا. الجيش مش بس في عهد الخلافة الراشدة. ازا اتصف الجنود والقاده بهذه الصفات الخمسة التي ذكرناها.
طبعا في صفات اخرى كثيرة. لكن هم الرسل - 00:22:12

اعطت الخمس حاجات دولت بسهولة في خلال يومين. ما كانش محتاجين سنة او سنتين او عشرة يعيشوا جوة المجتمع المسلم
عشان يلقطوا الحاجات دي. لا واضحة جدا. وخاصة ان الاشياء ديت مخالفة تماما لما كان عليه الرومان. لما كانت عليه الجيوش
العسكرية - 00:22:36

ذلك الزمن فلقطوها بسهولة لو استقبلوا الجبال لازالوها. ثم قال المقوكس وما يقوى على قتال هؤلاء احد طب انت رأيك ايه؟ قال
ولئن لم نفتنم صلحهم اليوم وهم محصورون بهذا النيل لم يجيبونا بعد - 00:22:56
اليوم اذا امكنتهم الارض وقووا على الخروج من موضعهم. يعني هو بيقول ايه؟ دلوقتي هم واقفين شرق النيل لان هم جايin من من

سينا على الصحرا الشرقية على شرق النيل ما عبروش النيل. ما عبروش النيل لان النيل حاجز قوي قدامهم - 00:23:20
هم ما عهمش سفن بحرية وما عندهمش قدرة على القتال في البحار او في الانهار لو حصل وقدروا يعدوا النيل خدوا مصر كلها مش هنعرف نقاومهم. خدوا دلوقتني الصلح ده رأي المقوس. الرأس الاكبر - 00:23:41

في مصر في ذلك الوقت للرومانيين بيقول الجنود بتوعه القادة العسكريين اللي معه. طبعا القادة العسكريين كلهم رومانيين. بيقول خدوا دلوقتني الحقوا خدوه في الزروف اللي احنا فيها دي. هم لسه دلوقتني مش متمكنين اوي. الجيش المسلم الى الان في شرق النيل - 00:24:00

لسه عنده حاجز مش عارف يعديه اللي هو نهر النيل. واحنا واقفين هنا في حصن نابليون مش عارفين يعدوا وبسيطونا في ضهرهم فالان هم وسط ممكن نعمل مفاوضات معهم ممكن ناخد بعض المصالح ممكن الرقم اللي نفرده في الجزاية يكون قليل - 00:24:20
بعد كده لو انتصروا علينا وعبروا النيل ودخلوا على بيت مصر مش هنعرف ناخد منهم حاجة وخلاص هم اللي هيفرضوا عليهم كل شروطهم. دي رؤية المقوس. وهي رؤية عسكرية حكيمة على فكرة. بس مع الناس اللي زي الرمان المتكبرين جايين من دولة عملاقة - 00:24:39

الدولة الرومانية بتتقسم العالم مع دولة الفرس مش متقبلين هزا الموضوع فرفضوا رفض القادة الرومان رأي المقوس قالوا له لأنما نحاول اننا نوصل معهم لشيء اخر. أما موضوع الجزاية ده وندفع الفلوس لهم ولأ ده مش مقبول. طب نعمل ايه - 00:24:57
طب اطلب منهم رسول يبيجوا معنا نكلهم دي برضو انكسارة تانية. خلي بالك. وطبعا عمرو بن العاص ما شاء الله قال الكلام ده. هو قاري ان انت لو طلبت الصلح معي وانا اديتك شروطني - 00:25:22

وما عجبتكش الشروط فطلبت الصلح تاني او طلبت مفاوضات تاني لا يبقى انت مكسور وخايف رد الفعل الطبيعي لدولة قوية لـ
الدولة الرومانية متمكنة التلات حاجات اللي قالهم عمرو بن العاص ما يختاروش مني الا الثالثة - 00:25:38
لا هكر في دينك ولا هدفع لك فلوس انا هحاربك واخرجك من ارضي لو يقدر لو يعمل كده كونه طلب تاني بعد الكلام الصريح ده
من عمرو بن العاص. انما يا اسلام يا جزع يا قتال. وفي الآخر برضه ما - 00:25:54

زادكش قوي لكلمة القتال وكسرة كبرياتك وراجع تاني تقول له لأنما معلش انا عايز منك رسول اسمع منهم. طب ما انا سمعت من رسالك
كل اللي احنا عايزينه والرسل بتاعتك قعدت مع عمرو ابن العاص شخصيا - 00:26:09
هل ايه الجديد فمعناه انهم مكسوريين ومش قادرین وان فيه خلاف داخلي عندهم برضه نقطة تانية مهمة جدا. قرأ عمرو بن العاص
برضو ان عندهم في صراع فكري في - 00:26:23

في اتجاه والقادة العسكريين الرومان في اتجاه تاني والاتنين مختلفين اهو مع بعض وعايزين لسه مفاوضات او انهم بيطبلوا
تطويل الوقت ده وارد برضو ان يكون فيه مسلا مدد روماني جاي كبير وهم عايزين يعملوا شوية مفاوضات يعطلو الجيش المسلم
لحد ما يجي مدد اكبر - 00:26:35

انتصروا به على كل دي على المسلمين كل ده احتمالات واردة لكن في كل الاحوال موقف المسلمين بيعلن ويبيعلن من غير ترتيبات
كتيرة. سيدنا عمرو بن العاص رضي الله عنه قاعد في منتهى البساطة بيوريه الجيش الروماني. احنا طبيعتنا شكلها ايه؟ ما فيش -
00:26:55

تكلف فشوية كده وجت رسالة من مقوس ان ابعثوا لنا رسول من عندكم فعمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه اختار الرسول.
مرين يا ترى اختاره عندنا الجيش دلوقتني تختلف واحد واربعة. اكيد هيأخذ واحد من الاربعة اللي الواحد فيهم بالـ - 00:27:14
خد مين؟ خد عبادة ابن الصامت. رضي الله عنه وارضاه عقبال ابن الصامت اولا اشمعنى هو ابدا مش صامت؟ ما انا عندي الزيير ابن
العوام وعندي مسلما ابن المخلد وعندي المقداد ابن عمرو وعندي خارجة ابن - 00:27:35

زافا عبادة بن الصامت رضي الله عنه بيتميز ان هو بالإضافة الى كونه احد المقاتلين اشداء فهو عالم من علماء المسلمين في الشريعة
في القرآن وفي السنة. عالم كبير عواد ابن الصامت من الناس اللي ارسلهم عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كما ذكرنا في حلقة ماضية

الى الشام لتعليم الناس في القرآن وكان من اجود الناس - [00:27:53](#)
قراءة للقرآن الكريم. اللي رايح دلوقتي مش رايح يحارب. اللي رايح دلوقتي رسول رايح يعمل مفاوضات سياسية مفاوضات شرعية
ومفاوضات دعوية. عنده مهام كثيرة تحتاج الذي يذهب الى هناك يكون عنده صلابة - [00:28:21](#)
في المواقف وقوه في البأس وعنه في نفس الوقت ودي مهمه جدا قدره على شرح فلسفة الجهاد عند المسلمين على شرح طبيعة
الفتح الاسلامي على شرح الدين الاسلامي على مجابهه بعض الحجج والمناظرات التي يمكن ان - [00:28:41](#)
الرومان له ده موقف هيبقى اخير فلازم اللي يروح يجمع بين القوه والعلم بين المهارة في الحوار والمفاوضات وبين البأس الشديد
في القتال وهم شافوا منه قبل كده موقف اللي هو موقف آآهرب الجنود الرومان من عبادة ابن الصمد اللي اتكلمنا عليه في اخر
الحلقة الماضية. كل هذا جمع - [00:29:03](#)
التي من اجلها اختار عمرو بن العاص عبادة ابن الصامت رضي الله عنه لهذه المهمة الخطيرة. ترى ماذا سيحدث في هذه المفاوضات
وما هو رد فعل المقاومين ماذا سيقول عبادة ابن الصامت؟ هذا ما نعرفه بازن الله في الحلقة القادمة. اسأل الله ان يتقبل منا ومنكم.
جزاكم الله خيراً وسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:32](#)